# عمائم تعانق السماء وأخري مغروسة في الوحل !

الثلاثاء 17 ديسمبر 2013 12:12 م

**شعبان عبدالرحمن (*)**

هي بحق عمـائم ازدادت في بيـاض الموقف وشـفافيته وجرأته نصاعـة وارتقت الي عليين لتعانق السـماء صـدوعا بكلمـة الحق ولو كان مرا ، وتفق بالمرصاد لكل داعية منافق لتعري نفاقه وخطورة فتاواه علي الأمة.

وعمائم أخري أسودت سوادا حالكا بمواقفها وفتاواها وتحريضـها علي قتل المؤمنين .. ووافقت وباركت سـلخ مصـر من هويتها الاسـلامية في دستور الانقلاب فهوت الي اسفل سافلين وانغرست في وحل النفاق وإصدار الفتاوي علي هوي السلطان الطاغية.

عمامة الشـيخ الدكتور حسن الشافعي وكيل الأزهر كانت أول العمائم تحليقا في السماء ضد الانقلاب ودمويته بينما هوت عمامة شيخ الازهر ورفاقه تأييدا ودعما بدءا من الانقلاب وجرائمه وحتي دستور سلخ مصر من هويتها الاسلامية.

كما أن عمامـة الشـيخ الداعيـة عبـد الرحمن عبد الخالق أحد أبرز مؤسسـي السـفلية حلقت في السـماء كاشـفة كل دعاوي وفتاوي الزور والبهتان الصادرة عن عملاء الانقلاب . لقـد هـذا العالم العامل وحـده – ومازال - بالمرصاد لكل شاردة وواردة تصـدر عمن ينتسـبون للسـلفية تأييدا للانقلاب بردود عليمـة شـرعية لاـ لبس فيها ولا غموض ولا تردد فجزاه الله خير الجزاء . وتبقي عمائم أخري مازالت الجماهير تنتظر منها رأيا وموقفا صـريحا وواضـحا من الانقلاـب أولاـ ثم جرائمه ثم ممـا يـدور علي الساحـة اليوم وذلـك من حق الجمـاهير التي أحبتهـا وتتابعها وتتعلق بها . مازالت الجماهير تنتظر موقفـا واضـحا من الـدعاة الأفاضـل عمر عبـد الكافي وأبو اسـحاق الحويني ومحمـد حسـين يعقوب ومحمـد حسان ولن يغني عن ذلك بعض التصـريحات هنـا أو هنـاك بصورة مباشـرة أو غير مباشـرة . لقـد تبوأتم مكانـة في قلوب جماهير عريضـة من حقها عليكم أن يكون وضوح موقفكم وانطلاق كلمة الحق من ألسنتكم بأعلي صوت علي قدر حجم تلك الجماهير العريضة التي تعلقت بكم.

غدا . (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ....) سيقف الجميع بين يدي الله وستتجسد المواقف والفتاوي ماثلة بين عيون أصحابها.

---

(*) كاتب مصري ـ مدير تحرير المجتمع الكويتية